

لسان العرب

(هيد) هادَه الشيءُ هَيِّدًا وهاذاً أَفْرَعَه وكرَبَه وما يَهَيِّدُه ذلك أَي ما يَكْتَرِثُ له ولا يُزْعِجُه تقول ما يَهَيِّدُني ذلك أَي ما يُزْعِجُني وما أَكْتَرِثُ له ولا أُبَالِيه قال يعقوب لا يُنطق بِيَهَيِّدُ إِلا بحرف جَاحِدٍ وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يَهَيِّدَنَّكم الطالِعُ المُمَعِدُ أَي لا تَنْزَعِجُوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السَّحورِ فَإِنَّه الصُّبْحُ الكَذَّابُ قال وَأَصْلُ الهَيِّدِ الحِرْكََةُ وفي حديث الحسن ما من أَجْدٍ عَمَلٍ □ عملاً □ إِلا سارَ في قلبه سَوْرَتان فإذا كانت الأُولى منهما □ فلا تَهَيِّدَنَّه الآخرةُ أَي لا يَمْنَعَنَّه ذلك الذي تقدَّمت فيه نيته □ ولا يُجَرِّسَنَّه ولا يُزِيلَنَّه عنها والمعنى إِذا أَراد فعلاً وصحت نيته فيه فَوَسَّوسَ له الشيطانُ فقال إِنَّكَ تريد بهذا الرِّياءَ فلا يمنعه هَيِّدًا وهَيِّدَه حَرَّسَكَه وَأَصْلَاحَه وفي الحديث أَنه قيل للنبي A في مسجده يا رسول الله هَدِه فقال بل عَرَّشُ كَعَرَّشِ موسى قوله هَدِه كان ابن عيينة يقول معناه أَصْلَاحَه قال وتأويله كما قال وَأَصْلَه أَن يُرَادَ به الإِصْلَاحُ بعدَ الهَدَمِ أَي هُدَّه ثم أَصْلَاحَه وكلُّ شَيْءٍ حَرَّسَكَتَه فقد هَدَتْه تَهَيِّدُه هَيِّدًا فكأَنَّ المعنى أَنه يُهْدِمُ وَيُسْتَأْنَفُ بناوه وَيُصْلِحُ وفي الحديث يا نارُ لا تَهَيِّدِيه أَي لا تَزْعِجِيه وفي حديث ابن عمر لو لَقِيتُ قاتِلَ أبي في الحرم ما هَدَيْتُه يريد ما حَرَّسَكَتُه ولا أَزْعَجْتُه وما هادَه كذا وكذا أَي ما حَرَّسَكَه وما هَيِّدَدَ عن شَتْمِي أَي ما تَأَخَّرَ ولا كذَّبَ وقد ذُكِرَ ذلك في النون لَانِهما لغتان هَنَدَدَ وهَيِّدَدَ وقال بعضهم في قوله ما هَيِّدَدَ عن شَتْمِي قال لا يُنْطَاقُ بِيَهَيِّدُ في المستقبل منه إِلا مع حرف الجحد ولا يَهَيِّدَنَّكَ هذا عن رَأْيِكَ أَي لا يُزِيلَنَّكَ وما لَه هَيِّدُ ولا هادُ أَي حركة قال ابن هرمة ثم اسْتَقَامَتْ له الأَعْنَاقُ طائِعَةً فما يُقالُ له هَيِّدُ ولا هادُ قال ابن بري صواب إِِنْشاده فما يقال له هَيِّدُ ولا هادُ فيكون هَيِّدُ مَبْنِيًّا على الكسر وكذلك هادُ وَأَوَّلُ القصيدة إِني إِذا الجارُ لم تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ ولم يُقَلِّدْ دُونَه هَيِّدُ ولا هادُ لا أَخْذُلُ الجارَ بل أَحْمِي مَبَاءَتَه وليس جاري كَعُسِّ بَيْنَ أَعْوَادِ وقيل معنى ما يقال له هَيِّدُ ولا هادُ أَي لا يحرك ولا يُمْنَعُ من شيء ولا يُزْجَرُ عنه تقول هَدَيْتُ الرجلَ وهَيِّدْتُهُ عن يعقوب وهَدَيْتُ الرجلَ أَهَيِّدُه هَيِّدًا إِذا زَجَرْتَه عن الشيء وصرفته عنه يقال هَدِهَ يا رجل أَي أَزَلْتَهُ عن موضعه وَأَنْشَدَ بيت ابن هرمة فَمَا يُقالُ له هَيِّدُ ولا هادُ قال ابن بري صواب إِِنْشاده فما يقال له هَيِّدُ ولا هادُ فيكون هَيِّدُ مَبْنِيًّا على الكسر وكذلك هادُ

وأول القصيدة إني إذا الجار لم تُحفظ مَحَارِمُهُ ولم يُقَلِّدْ دُونَهُ هَيْدٍ ولا هَادٍ لا أَخْذُلُ الجارَ بل أَحْمِي مَبَاءَتَهُ وليس جاري كَعُسِّ بينَ أَعْوَادٍ وقيل معنى ما يقال له هَيْدٌ ولا هَادٍ أَي لا يحرك ولا يُمْنَعُ من شيء ولا يُزَجَرُ عنه تقول هِدْتُ الرجلَ وهَيِّدْتُهُ عن يعقوب وهِدْتُ الرجلَ أَهَيِّدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عن الشيء وصرفته عنه يقال هِدُّهُ يا رجل أَي أَزِلُّهُ عن موضعه وَأَنشد بيت ابن هرمة فَمَا يُقَالُ له هَيْدٌ ولا هَادٌ أَي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزر عنه ويجوز ما يقال له هَيْدٌ بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صه° وغاقٍ ونحوه والهَيْدُ من قولك هَادَنِي هَيْدٌ أَي كَرَبَنِي وقولهم ما له هَيْدٌ ولا هَادٌ أَي ما يقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ ويقال أَتَى فلان القومَ فَمَا قالوا له هَيْدٌ أَي ما سألوه عن حاله وَأَنشد يا هَيْدُ مالِكَ مَن شَوْقٍ وإِيراقٍ ومَرٍّ طَيْفٍ على الأَهْوَالِ طَرِّاقٍ ويروى يا عَيْدُ مالِكَ وقال اللحياني يقال لَقَيْتَهُ فقال له هَيْدُ مالِكَ ولَقَيْتُهُ فَمَا قال لي هَيْدُ مالِكَ وقال شمر هَيْدٌ وهَيْدٌ جائزان قال الكسائي يقال يا هَيْدُ ما لَصْحَابِكَ ويا هَيْدُ ما لَصْحَابِكَ قال وقال الأصمعي حكى لي عيسى بن عمر هَيْدُ مالِكَ أَي ما أَمْرُكَ ويقال لو شَتَمَنِي ما قَلْتُ هَيْدُ مالِكَ التهذيب والعرب تقول هَيْدُ مالِكَ إِذَا استفهموا الرجلَ عن شأْنِهِ كما تقول يا هذا مالِكَ أَبو زيد قالوا تقول ما قال له هَيْدُ مالِكَ فنصبوا وذلك أَن يَمُرَّ بالرجل البعيرُ الضالُّ فلا يَعُوجُهُ ولا يتلفت إِليه ومَرَّ بَعَيْرٌ فَمَا قال له هَيْدُ مالِكَ فَجَرَّ الدال حكايةً عن أَعرابي وَأَنشد لكعب بن زهير لو أَنَّهُ أَذْنَتُ بَرَكْرَأَ لَقُلَّتْ لَهَا يا هَيْدُ مالِكَ أَوْ لو أَذْنَتُ نَصَفًا ورجل هَيْدَانٌ ثقيلُ جَبانٍ كَهَيْدَانٍ والهَيْدَانُ الجَبانُ والهَيْدُ الشيءُ المُضْطَرَّبُ والهَيْدُ الكَبِيرُ عن ثعلبٍ وَأَنشد أَذاك أَمُّ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدًا وَهَادَ الرجلَ هَيْدًا وَهَادًا زَجَرَهُ وهَيْدٌ وهَيْدٌ وهِيدٌ وهَادٌ .

(* قوله « وهيد وهاد » في شرح القاموس كلاهما مبني على الكسر) من زَجَرِ الإِبِلِ واسْتَحْثَاثِهَا وَأَنشد أَبو عمرو وقد حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وهَلَا حتى تَرَى أَسْفَلَها صارَ عَلا والهَيْدُ في الحُدَاءِ كقول الكميت مُعَاتِبَةٌ لَهُنَّ حَلا وحَوَّبا وجُلُّ غِنائِهِنَّ هَنا وهَيْدٍ وذلك أَن الحادي إِذَا أَراد الحُدَاءَ قال هيد هيد ثم زَجَلَ بصوته والعرب تقول هَيْدُ بسكون الدال مالِكَ إِذَا سألوه عن شأْنِهِ وَأَيامُ هَيْدٍ أَيامُ مُوتانٍ كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات فيها اثنا عشر أَلْفَ قتيلٍ وفلان يعطي الهَيْدَانَ والزَّيْدَانَ أَي يُعْطِي مَن عَرَفَ وَمَن لم يَعْرِفْ وهَيْدُ جيل أَوْ موضع وفي حديث زينب ما لي لا أَزالُ أَسْمَعُ الليلَ أَجمع هَيْدُ قيل هذه غير لعبد الرحمن بن عوف هَيْدُ بالسكون زجر للإِبِلِ وضرب من الحُدَاءِ .

